أهم أسباب الضغوطات التي تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسات الثانوية مع فئة المراهقين

أ . عبد الرحمان لكحل*

د . عيسى الهـادي*

الملخص:

تهدف الدراسة إلى معرفة أهم الضغوطات التي تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية. معرفة تأثير قلة المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية على أداء الأستاذ خلال الحصة.ولقد اعتمد الباحث على عينة تتمثل في 18 أستاذ التربية البنية والرياضية في الطور الثانوي .كما استخدم الباحث المنهج الوصفي.ومن أهم النتائج المتوصل إليها

- عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الوسائل العلمية والتكنولوجية وعدم استعمالها وتوظيفها يؤثر على أدائه.

- يشكل التلاميذ عائق أمام الأستاذ أثناء تفعيل الحصّة من جميع الجوانب والنواحي خاصة تلك التي تطرقنا إليها في الاستمارة الخاصّة بالاستبيان.

- المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية التي تتوفر عليها معظم المؤسسات التربوية غير كافية.

- تأثير الضغوطات الاجتماعية على الأستاذ خاصة من ناحية الإشراف التربوي والوسط الأسري.

الكلمات الدالة: أستاذ التربية البدنية والرياضية–التربية البدنية والرياضية – المراهقة–الضغوطات

Abstract :

The study aims to identify the most important pressures that affect the performance of the professor of physical education and sports in educational institutions. Knowledge of the effect of lack of sports facilities and pedagogical

*

*

methods on the performance of the professor during the session. The researcher relied on a sample of 18 professors of education in the structure and sports in the secondary stage. The researcher also used descriptive method. The most important results reached

- The inability of the professor to control scientific and technological means and not to use them and affect their performance.

Students are a barrier to the professor during the activation of the session from all aspects، especially those that we discussed in the questionnaire.

- Sports facilities and pedagogical means available to most educational institutions are insufficient.

- The impact of social pressures on the teacher، especially in terms of educational supervision and family center.

The key words : Professor of physical education and sports - physical education and sports - adolescence - pressures

1- إشكالية البحث:

يحتاج العالم في هذه الأيام إلى ثروة هائلة من التقدم و التطور في كل مجالات الحياة المختلفة الاقتصادية والثقافية والاجتماعية والرياضية وغيرها، ومن هنا يحدث الصراع والمنافسة بين البشر للّحاق بركب التقدم والمعرفة، واحتلال المكان اللائق بين دول العالم، فإذا أحسن استخدام هذه الثروة العلمية المتلاحقة في مجالات التطور والتقدم فسيكون هذا في صالح البشرية، وإذا لم يحسن استخدامها فسوف تؤدي الكثير من المشكلات والأحداث التي تؤدي إلى حدوث كثير من التوتر والتهديد في مجالات الحياة كلها، وإذا لم تكن هناك حلولا لهذه المشكلات التي تسببها هذه المؤثرات المتنوعة فإن تأثيرها الضار سوف ينعكس على الفرد من مختلف الجوانب النفسية والبدنية والعقلية والمهنية وغيرها. وتعتبر التربية البدنية والرياضية بنظمها وقواعدها ميدانا هاما من ميادين التربية، لتأثيرها في إعداد وتهيئة المواطن الصالح.

كما أن التربِّية البدنية والرياضية هي إحدى فروع التَّربية الأساسية والتي تستمد نظرياتها من العلوم المختلفة، حيث تستخدم عن طريق النشاط البدني الرياضي المختار المنظم والموجه لإعداد الفرد إعدادا متكاملا بدنيا واجتماعيا وعقليا، كما أنها تكيّف الفرد بما يلائمه مع حاجاته والمجتمع الذي يعيش فيه.

وهذا كله يرجع إلى الدور الذي يؤديه المدرّب أو المربي خاصة أستاذ تربية البدنية والرياضية ومدى اهتمامه بأخلاقيات المادة، وانعكاس شخصيته على التلاميذ ومدى تأثرهم به، وبصفته العنصر الفعّال في توجيههم خاصة أنهم يمرون بمرحلة

صعبة في حياتهم (مرحلة المراهقة)، فيحتاجون إلى موجه ذو كفاءة يبعدهم عن المخاطر والانحرافات والمشاكل النفسية. خاصة وأن تلاميذ التعليم الثانوي يعيشون مرحلة المراهقة ، والتي أجمع العديد من علماء النفس على أنها مرحلة فاصلة بين الطفولة والرشد يتطلب التعامل معها بكل حذر وبأسلوب علمي.

فالمدرسون يختارون مهنة التعليم و لديهم الرغبة للقيام برسالة نبيلة عنوانها مساعد ة الآخرين (التلاميذ و أوليائهم، المجتمع، قطاع التربية، المؤسسات التربوية.....) و لكنهم سرعان ما يدركون حجم المسؤولية التي تنتظرهم، و يدركون المساعدة التي يطلبها الآخرون ، فيعملون بأقصى جهدهم لمساعدتهم، ولكنهم يجدون أنفسهم وعلى الرغم من العمل الجاد أن المشاكل معهم، وهم مطالبون في الاستمرار فيصبح الأساتذة أمام موقف كبير من الضغوطات التي لا يقدرون على تحملها أو حل المشاكل، عندها يشعرون بالإحباط والقلق مما يؤثر طبعا على أدائهم. وعليه أصبح ينظر إلى التعليم على أنه من المهن الأكثر أثقالا بالضغط، لأنه يزخر بالعديد من الأعباء و المطالب والمسؤوليات و بشكل مستمر، بالإضافة إلى إدراك المدرسين لوضعهم المهني من حيث نقص المكانة الاجتماعية، و نقص التقدير المادي والمعنوي، والعزلة الاجتماعية. ومن كل هذا طرحنا التساؤل التالي:

ما هي أهم الضغوطات التي تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في المؤسسات التربوية (الطور الثانوي)؟

1- 1- التساؤلات الجزئية:

-هل عدم تحكم الأستاذ في الوسائل العلمية والتكنولوجية يؤثر على أدائه خلال الحصة؟

-هل الخصائص المميّزة لمرحلة المراهقة تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

-هل قلة المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية تؤثر على أداء الأستاذ خلال الحصة؟

-ما مدى تأثير الضغوطات الاجتماعية (الأسرة، المجتمع، المؤسسة التربوية، مناخ العمل) على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية؟

2-الفرضيات:

2-1-الفرضية العامة:

هناك ضغوطات تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية في

المؤسسات التربوية.

2-2-الفرضيات الجزئية:

– عدم تحكم الأستاذ في الوسائل العلمية والتكنولوجية يؤثر سلبا على آدئه خلال الحصة.

– تؤثر الخصائص المميّزة لمرحلة المراهقة سلبا على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية.

– قلة المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية تؤثر على أداء الأستاذ خلال الحصة.

– تؤثر الضغوطات الاجتماعية (الأسرة، المجتمع، المؤسسة التربوية، مناخ العمل) بنسبة كبيرة على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية.

3- أهداف البحث:

إن الأهداف التي نسعى إلى تحقيقها من خلال اختيارنا لهذا الموضوع هي:

–معرفة درجة تحكّم أو عدم تحكّم الأستاذ في الوسائل العلمية والتكنولوجية وتأثيرها على أدائه خلال الحصة.

– معرفة تأثير الخصائص المميّزة لمرحلة المراهقة على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية.

– معرفة تأثير قلة المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية على أداء الأستاذ خلال الحصة.

– معرفة تأثير الضغوطات الاجتماعية (الأسرة، المجتمع، المؤسسة التربوية، مناخ العمل) على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية.

4- أهمية البحث:

تكمن أهمية البحث في إيجاد الحلول المناسبة للعوائق المهنية التي تؤثر على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية وتعيق سير حصة التربية البدنية والرياضية وأمام كل هذا نحاول الوقوف على الحقائق لنجاح العملية التربوية وبناء خطة الدرس (حصة التربية البدنية والرياضية)

وبمعرفة هذه الضغوطات سنحاول بعد ذلك تقديم بعض الحلول والاقتراحات والتي يمكن للأستاذ الاستعانة بها لضمان إنجاز أحسن للحصّة.

5- مصطلحات البحث:

5- 1- أستاذ التربية البدنية والرياضية:

هو الفرد الكفء القادر على ممارسة عمله التربوي على الوجه الأكمل نتيجة بعض أو كل العناصر التالية:

-المؤهل الدراسي الذي حصل عليه الفرد في مجال تخصصه.

-الخبرة العلمية الناتجة عن ممارسة فنية تطبيقية.

-هو الهادئ والمحافظ يميل إلى التخطيط، لا ينفعل بسهولة ويساعد التلاميذ على تحقيق تحصيل دراسي جيد (أمين أنور الخولي، 1998،ص48)

التعريف الإجرائي:

يعتبر أستاذ التربية البدنية والرياضية أو المربي الرياضي صاحب الدور الرئيسي في عمليات التعليم والتعلم.

5- 2- التربية البدنية والرياضية:

تعد حصة التربية البدنية والرياضية عملية مركبة للتعليم والتعلم وكذلك لتعليم التربية ويختلف عن غيره من المواد الدراسية الأخرى، لأن سلوك التلميذ الحركي يعد هدفا أساسيا كما تعد التمرينات البدنية والألعاب والمسابقات أهم المحتوى الأساسي للدراسي (عنايات محمد أحمد فرج، 1998، ص30).

5- 3- الضغوطات:

لغويا: هي الشدّة والمشقة.

اصطلاحا: تعني الشد، الضم، والربط. استعملت بصفة Stringer الضغط: وهي كلمة أصلها لاتيني وهي متداولة في القرن السابع عشر بما يرادف، الألم والصعوبات، الشد والحزن، الخسارة، أو المصائب والنكبات، أي كل مايعبّر على نتائج حياة صعبة، وفي أواخر القرن الثامن عشر كان الضغط يستعمل مرادفا لمعاني القوّة، والتوتر، أو الجهد المكثف. (عبد العزيز عبد المجيد محمد، 2005، ص18).

وتغير مفهوم الضغط في بداية القرن العشرين، إذ أصبح يعني قوة دافعة أو قوة مجموعة الدوافع المحركة للسلوك.

5- 4- مرحلة التعليم الثانوي:

يتم فيها إعداد التلميذ للالتحاق بالتعليم العالي مدته ثلاثة سنوات،يهدف إلى إكساب التلاميذ المعارف الضرورية لمتابعة الدراسات العليا كتنمية قدرات التحليل والتعميم والتكيف مع مختلف الوضعيات وتنمية روح البحث والقدرة على التقييم

الذاتي إذ يتلقى التلميذ مواد عدة من قبل أساتذة متخصصين في كل مادة تعليمية (وزارة التربية الوطنية، 2008، ص12) .

6- الدراسات السابقة والمشابهة:

6- 1- دراسة فيميان Fimian (1983):

قام بدراسة تحليلية للعلاقة بين المتغيرات المهنية والشخصية والضغوط النفسية لدى المدرسين في التربية الخاصة والمدرسين في المدارس النظامية.

الهدف من الدراسة: دراسة العلاقة بين عدة متغيرات مهنية وشخصية ترتبط بالمدرس وإدراكه للضغوط.

حيث طبق عليهم مقياس ضغوط المعلم، وكانت عينة البحث قوامها (1280) مدرس من المدارس النظامية والمربين في مجال التربية الخاصة.

أهم النتائج: وجود أربعة عوامل فرعية ترتبط بطبيعة العمل والتي تعتبر مصادر أساسية لضغوط العمل وهي:

- الإنهاك المهني.
- الدافعية.
- المظاهر السلوكية الانفعالية.
- مظاهر التعب.

6- 2- دراسة ميهر Meagher (1983):

قام بدراسة المتغيرات المرتبطة بالضغوط النفسية والإنهاك النفسي لدى المدرسين في المدارس النظامية ومدارس التربية الخاصة.

الهدف من الدراسة: التعرف على مصادر الضغوط والإنهاك النفسي للمدرس، كما استهدفت أيضا العلاقة بين الضغوط النفسية والإنهاك النفسي وبعض المتغيرات.

وقام باستعمال أدوات البحث التالية :

- قائمة ضغوط المعلم.
- مقياس الإنهاك النفسي لماسلاش.
- قائمة زملة الأعراض الفسيولوجية.
- استمارة بيانات شخصية (مقابلة شخصية).
- مقياس مركز الضبط.

أجريت الدراسة على عينة قوامها (200) مدرسا من المدارس النظامية والخاصة.

أهم النتائج: عن وجود عدة مصادر تسبب ضغوط المعلم وهي:

- المعاملة السيئة من المديرين.
- العلاقة بين الزملاء (الأساتذة).
- المشكلات السلوكية للتلاميذ.

كما أشارت نتائج المقابلة الشخصية للأساتذة بأنهم يشعرون بوقوعهم تحت الضغوط وعدم تقدمهم في عملهم كما يبحثون بجدية كيفية تغيير مهنتهم، كذلك أشارت النتائج إلى أن الأساتذة يشعرون بدرجة عالية من الضغوط المرتبطة بالمشكلات التدريسية.

7- إجراءات البحث:

7- 1- منهجية البحث:

يتميز البحث العلمي بتعدد مناهجه. فالمنهج لغة هو الطريق الواضح والمستقيم... (العيسوي عبد الرحمان، 1996، ص76) .

في الترتيل قوله تعالى" لكل جعلنا منكم شرعة ومنهاجا (سورة المائدة، الآية 48).

يعرف محمد بوخوش ومحمد دينات المنهج في البحث العلمي انه الطريقة او الخطة التي يتبعها الباحث في دراسته للمشكلة لاكتشاف الحقيقة (محمد بوخوش ومحمد دينات، 1995، ص89)، حيث اعتمدنا المنهج الوصفي الذي يعرّف بـ: هو تصور دقيق للعلاقات المتبادلة بين المجتمع والاتجاهات والميول والرغبات والتصور بحيث يعطي صورة للواقع الحياتي ووضع مؤشرات وبناء تنبؤات مستقبلية... (وجيه محجوب ، 1991، ص219).

7- 2- الدراسة الاستطلاعية :

البحوث الاستطلاعية، هي تلك البحوث التي تتناول موضوعات جديدة لم يتطرق إليها أي باحث من قبل ولا تتوفر عنها بيانات أو معلومات أو حتى يجهل الباحث كثيرا من أبعادها وجوانبها... (ناصر الثابت، 1984، ص74).

وهي عبارة عن دراسة أولية يقوم بها الباحث على عينة الدراسة بهدف اختيار أساليب البحث وأدواته ولمعرفة مدى مصداقية وملائمة الاستبيان المستخدم لإنجاز هذا البحث مع العينة المختارة، ولقد كانت على مستوى بعض ثانويات الجلفة.

فقد قمنا بزيارة لمجموعة من المؤسسات التربوية التابعة لمديرية التربية لولاية عين الجلفة وقبل التطبيق النهائي لأدوات البحث قمنا بزيارة ميدانية وهذا بغرض التعرف على ميدان البحث وكذا مختلف العوامل المحتملة التي قد تعرقل التطبيق الجيد لأدوات الدراسة أو السير الحسن للبحث، وذلك ما مكننا من الإطلاع على عمل بعض الأساتذة، وكانت لنا لقاءات مع بعض الأساتذة وطرح بعض الأسئلة عليهم بخصوص الضغوطات المهنية التي تؤثر على أدائهم خلال حصّة التربية البدنية والرياضية، والغرض منها هو إيضاح بعض المفاهيم المتعلقة بموضوع الدراسة

7- 3- عينة البحث:

واحتراما للأسس المنهجية عند إجراء البحوث العلمية وحتى تكون النتائج أكثر صدق وموضوعية، فقد تم اختيارنا لعيّنة من المجتمع الأصلي بطريقة مقصودة حيث تم اختيار نسبة 10 % من عدد الأساتذة الإجمالي للمؤسسات فأصبحت عينة البحث حوالي 18 أستاذ من المجتمع الأصلي للعيّنة

7- 4- مجالات البحث:

7- 4- 1- المجال الزماني:

انطلق الباحث في البحث يوم 2017/03/20 فبدأنا بجمع المعلومات التي لها علاقة بالجانب النظري للبحث، و تم اختيار عيّنة البحث في أوائل شهر سبتمبر 2017 ثم توزيع الاستبيان على أفراد العينة (الأساتذة) وبعد استرجاعه تمّ مباشرة الشروع في العمل التطبيقي.

7- 4- 2- المجال المكاني

لقد أجريت الدراسة الميدانية، على مستوى بعض المؤسسات التربوية التابعة لمديرية التربية لولاية الجلفة بلدية عين الجلفة وتم اختيارنا لهذه البلدية، لسهولة التواصل بالأساتذة وكون مقر السكن بنفس البلدية.

7- 5- تصميم الدراسة:

من اجل القيام بهذه الدراسة قمنا باستعمال إستمارة الاستبيان الموجه للأساتذة، لأن الدراسات الوصفية غالبا مايتم تجميعها من خلال الاستبيانات وأساليب المشاهدة حيث أصبحت الاستبيانات من أكبر دعائم البحوث في هذه العلوم، ومن ثم فهي من أهم وسائل نموها وتطورها.

اختبار الصدق: يعد الاختبار صادقا اذا كان يقيس فعلا ما أعد لقياسه، وإلا لم تنطبق عليه صفة الصدق، وللصدق أنواع عديدة منها: الصدق الفرضي وصدق المحتوى والصدق الذاتي.

كما قمنا بدراسة تجريبية أولية على أدوات الدراسة حيث وزعنا استمارة الاستبيان على عينة تتكون من 18 أساتذة، ومن خلال المناقشة وجدنا أن 90٪ من هؤلاء الأساتذة وجدوا معظم العبارات المدونة في الاستبيان واضحة ومفهومة، وبذلك تأكدنا من الصدق الظاهري للاستبيان، ولقد حكّم من طرف 5 محكمين، هم أساتذة محاضرون صنف أساتذة مساعدون بدرجة ماجستير ودكتوراه من جامعة الجلفة .

إختبار الثبات: تم تجريب الاستبيان على مجموعة متكونة من 10 أساتذة وبعد أسبوع تم التوزيع على مجموعة أخرى من الأساتذة وتم الحصول على نفس النتائج مما يدل أنّ الاختبار ثابتا.

7- 6- الوسائل الإحصائية:

لا يمكن لأي باحث أن يستغني عن الطرق والأساليب الإحصائية مهما كان نوع الدراسة التي يقوم بها سواء كانت اجتماعية أو اقتصادية، تمد بالوصف الموضوعي الدقيق، فالباحث لا يمكنه الاعتماد على الملاحظات فقط ولكن الاعتماد على الإحصاء يقود الباحث إلى الأسلوب الصحيح والنتائج السليمة (محمد السيد، 1970، ص74)، وقد استخدمنا في بحثنا هذا التقنيات الإحصائية التالية:

7- 6- 1- النسب المئوية: استخدم الباحث قانون النسب المؤوية لتحليل النتائج في جميع الأسئلة، ويساوي:

$$\frac{\text{عدد الإجابات}}{\text{المجموع الكلي}} \times 100$$

7- 6- 2- قانون ك2 (كاف تربيعي): اختبار تربيع " أوكامي سكوبر" من أهم المقاييس الاحصائية المستخدمة، ويرمز لها ب: ك^2، ويستخدم عندما يمكن تقسيم الأفراد إلى فئات، ويهدف الى معرفة تطابق التكرارات المشاهدة بالتكرارات المتوقعة، وقد وضع لحساب ذلك القانون التالي:

عدد أفراد العينة=ت ح

ت ن= مجموع

راحات= 1،2،3،4،....

حيث يسمح لنا هذا القانون بمعرفة مدى وجود فروق معنوية في إجابات الأساتذة على أسئلة الاستبيان.

$$ك^2 = \text{مجموع} \frac{(ت م - ت ن)^2}{ت ن}$$

ت م : التكرارات المشاهد.

ت ن : التكرارات النظرية او المتوقعة.

× : درجة الخطأ المعياري (× = 0.05 أو مستوى دلالة).

هـ: يمثل عدد الفئات الأعمدة .

ت : درجة الحرية. .....ت = (هـ – 1).

تتم مقارنة ك^{2}المحسوبة مع ك^2 المجدولة.

8- عرض ومناقشة النتائج:

- **المحور الأول:** عدم القدرة على التّحكم في الوسائل العلمية والتكنولوجية يؤثر سلبا على أداء الأستاذ.

الجدول رقم (01): يوضح استجابات الأساتذة حول المحور الأول

رقم:	العبارة	نعم	%	لا	%	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
01	عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الوسائل التكنولوجية يأثر على اداه.	03	16.66	15	83.33	08	3.84	د.إحصائيا
02	عدم استخدام الوسائل التكنولوجية خلال الحصة يؤثر على أداء الأستاذ	16	88.88	02	11.11	10.88	3.84	د.إحصائيا
03	هل المستوى الثقافي للأستاذ يساعده على في استعمال الوسائل التكنولوجية؟	18	100	00	00	18	3.84	د.إحصائيا
		أ.ت.ب	م.الإدارة	التلاميذ				

04	يعتمد انجاح استعمال الوسائل التكنولوجية على تعاون كل من:	4	22.22	13	72.22	01	5.55	12.98	5.99	د.إحصائيا
		نعم		%		لا	%			
05	هل تقوم الإدارة بإعداد برامج تكوينية دورية في تكنولوجيا الإعلام والإتصال؟	17			94.44	01	5.55	14.22	3.84	د.إحصائيا

8- 1- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الأولى:

من خلال الجدول رقم02 نلاحظ أن جميع العبارات دالة إحصائيا وبعد تحليل نتائج الجدول أن عدم تحكم الأستاذ في الوسائل العلمية والتكنولوجية يؤثر على أدائه خلال الحصة، حيث كانت قيمة ك2 المحسوبة أكبر من ك2 المجدولة في جميع العبارات، أي أنه توجد دلالة إحصائية، ومنه نستنتج أن لمسؤولي الإدارة والطاقم الإداري دور مهم وفعّال في تشجيع الأستاذ على استعمال هذه الوسائل. وهذا ما أكدته دراسة: فيميان (1986) (الفاغوري فايزة عبد الكريم، 1990، ص 19)، حيث أظهرت نتائج الدراسة التي قام بها فيميان أن المعلمين الذين لا يتلقون الدعم من الإدارة والزملاء يعانون من ضغوط نفسية ومهنية ومن مظاهر نفسية مرهقة أكثر ممن يتلقون مثل هذا الدعم.

المحور الثاني: صعوبة المرحلة (مرحلة المراهقة) وتأثيراتها الحسّاسة التي يمر بها التلاميذ وعلاقتها بأداء أستاذ التّربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (02): يوضح استجابات الأساتذة حول المحور الثاني

الرقم	العبارة	نعم		%		لا	%	ك^2 المحسوبة	ك^2 المجدولة	الدلالة الإحصائية
6	هل هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية؟	03			16.66	15	83.33	08	3.84	د.إحصائيا
7	هل هناك إندفاع أو جاذبية لحصّة التربية البدنية والرياضية بالنسبة لهذه الفئة؟	01			5.55	17	94.44	14.22	3.84	د.إحصائيا
		جيد		عادية		سيئة				
8	كيف ترى علاقتك مع التلاميذ أثناء تفعيل حصة التربية البدنية و الرياضية؟	02	11.11	10	55.55	06	33.33	5.32	5.99	غ د.إحصائيا
		نعم		لا		نوعا ما				

9	هل يشارك التلاميذ في الألعاب المنظمة من طرف أستاذ التربية البدنية والرياضية داخل المؤسسة؟	02	11.11	10	55.55	06	33.33	5.32	5.99	غ د.إحصائيا
		إيجابية		%		سلبية	%			
10	إستجابة التلاميذ أثناء تقديمكم للعبة ما في حصّة التربية البدنية والرياضية.	03		16.66		15	83.33	08	3.84	د.إحصائيا
		نعم		%		لا	%			
11	هل تأثر الخصائص المميّزة لمرحلة المراهقة على أداء الأستاذ؟	16		88.88		02	11.11			د.إحصائيا

8- 2- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثانية:

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن جميع العبارات دالة إحصائيا الا عبارتين 08و09 وبعد تحليل نتائج الجدول اتضح لنا أن الخصائص المميّزة لمرحلة المراهقة تؤثر سلبا على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية، حيث كانت قيمة كـ2 المحسوبة أكبر من كـ2 المجدولة في جميع العبارات إلا العبارتين رقم 08و09 أي أنه توجد دلالة إحصائية ونفسر هذه النتائج على أن الخصائص المزاجية لمرحلة المراهقة تؤثر على أداء الأستاذ، وبين الأساتذة الذين يقولون العكس، ومنه نستنتج أنّ الخصائص المزاجية لمرحلة المراهقة تؤثر على أداء الأستاذ ممّا يؤثّر سلبا عليه.وهذا ما أكّده الدكتور أحمد بسطويسي (بسطويسي أحمد ، 1996 ، ص 185)، الفترة الأولى من المراهقة فترة انفعالات عنيفة فيثور المراهق لأتفه الأسباب، ولا يستطيع أن يتحكم في المظاهر الخارجية لحالته الانفعالية فهو يصرخ ويدفع الأشياء عند غضبه ونفس الظاهرة تبدو عليه عندما يشعر بالفرح فيقوم بحركات لا تدل على الاتزان الانفعالي.

المحور الثالث: قلّة المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية يؤثر سلبا على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (03): يوضح استجابات الأساتذة حول المحور الثالث

رقم	العبارة	غ كافية	%	كافية	%	كـ² المحسوبة	كـ² المجدولة	الدلالة الإحصائية
12	هل المنشآت الرياضية التي تتوفر عليها مؤسستكم:	17	94.44	01	5.55	14.22	3.84	د.إحصائيا
		نعم	لا	إلى حد ما				

13	هل الوسائل البيداغوجية مناسبة لكي تقوم بعملك بشكل جيد.	02	11.11	03	16.66	13	72.22	12.32	5.99	د.إحصائيا
		نعم		%		لا	%			
14	هل عدد التلاميذ يتناسب مع الإمكانيات الرياضية؟	02		11.11		16	88.88	10.88	3.84	د.إحصائيا
15	هل هذه المنشآت مجهزة ؟	03		16.66		15	83.33	08	3.84	د.إحصائيا
16	هل تتوفر مؤسستكم على غرف تبديل الملابس؟	16		88.88		02	11.11	10.88	3.84	د.إحصائيا

8- 3- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الثالثة:

من خلال الجدول رقم03 نلاحظ أن جميع العبارات دالة احصائيا وبعد تحليل نتائج الجدول أن قلة المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية تؤثر على أداء الأستاذ خلال الحصة، حيث كانت قيمة ك2 المحسوبة أكبر من ك2 المجدولة في جميع العبارات، أي أنه توجد دلالة إحصائية، وهذا ماتوصلت إليه دراسة بوشارب شريف وآخرون 2002 واستنتج أنّ : معظم المدرسين لديهم نقص في الإمكانيات المادية و الأجهزة داخل الثانوية و هذا يؤثر سلبا على درس التربية البدنية و الرياضية.

المحور الرابع: تؤثر الضغوطات الاجتماعية (الأسرة، المجتمع، المؤسسة التربوية، مناخ العمل) على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية.

الجدول رقم (04): يوضح استجابات الأساتذة حول المحور الرابع

لرقم	العبارة	نعم		%		لا	%	ك² المحسوبة	ك² المجدولة	الدلالة الإحصائية
7	هل يوجد تنسيق بينك و بين زملاء المادة في تحديد الأهداف في كل مستوى؟	18		100		00	00	18	3.84	د.إحصائيا
		حسنة		نفسها		سيئة				
8	كيف هي علاقتك بأساتذة المواد الأخرى مقارنة	08	44.44	10	55.55	00	00	9.32	5.99	د.إحصائيا

	بأساتذة التربية البدنية و الرياضية؟								
		نعم		لا		إلى حد ما			
9	هل معظم الأوساط الأسرية (أولياء التلاميذ) يقدرون عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية؟	03	16.66	15	83.33	00	00	21.5	5.99	د.إحصائيا
		نعم			%	لا	%			
10	هل يقدر المشرف التربوي الجهد الذي تقوم به؟	04		22.22		14	77.77	5.55	3.84	د.إحصائيا

8- 4- عرض ومناقشة النتائج المتعلقة بالفرضية الرابعة:

من خلال الجدول رقم 02 نلاحظ أن جميع العبارات دالة إحصائيا وبعد تحليل نتائج الجدول أن الضغوطات الاجتماعية (الأسرة، المجتمع، المؤسسة التربوية، مناخ العمل) تؤثر بنسبة كبيرة على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية.، حيث كانت قيمة كا2 المحسوبة أكبر من كا2 المجدولة في جميع العبارات، أي أنه توجد دلالة إحصائية، وهذا ما أكده الدكتور صباغ زهير (الصباغ زهير، 1981، ص30): إن عدم القدرة على إنشاء علاقات طيبة ومثمرة مع زملاء العمل يكون مصدر ضغط الفرد، إضافة إلى دراسة ساريكي وكولي1987 (حرتاوي هند عبد الله، 1991 ، ص 20) حول العلاقة بين الاحتراق النفسي والعوامل البيئية داخل العمل، حيث تبين أن وجود دعم اجتماعي وتفاعل بين العاملين وزملائهم في العمل ووجود علاقات اجتماعية حسنة أيضا مع أشخاص خارج محيط العمل كأولياء التلاميذ تساعد في تخفيف الإصابة بالاحتراق النفسي.

9- مناقشة النتائج:

افترض الباحث في الفرضية الأولى أن عدم تحكم الأستاذ في الوسائل العلمية والتكنولوجية يؤثر سلبا على أدائه خلال الحصة. وقد أثبتت نتائج استمارة الاستبيان صدق الفرضية في جميع أسئلة المحور إلاّ في السؤال الرابع والخامس نفيا صدق الفرضية حيث وجد الباحث أنّ نسبة 83.33٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون على عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الوسائل التكنولوجية يؤثّر على أدائه وهذا في السؤال الأول، أمّا بالنسبة للسؤال الثاني فهناك نسبة 88.88 ٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون على عدم استخدام الوسائل التكنولوجية خلال

الحصة يؤثر على أدائه الأستاذ، وفي السؤال الثالث نسبة 100٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون على دور المستوى الثقافي للأستاذ على استعمال الوسائل التكنولوجية، في حين أنّ نسبة 72.22 ٪من الأساتذة المستجوبين يؤكدون على الدّور الرئيسي لمسؤولي الإدارة والذي يساهم وبالدّرجة الأولى في إنجاح استعمال الوسائل التكنولوجية مما يؤثر ايجابيا على أدائه الأستاذ وهذا في السؤال الرابع، وأخيرا نسبة94.44 ٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون على أن الإدارة برمجت دورات تكوينية في تكنولوجيا الإعلام والاتصال وكان. ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا القول أنّ الفرضية الأولى قد تحققت.

افترض الباحث في الفرضية الثانية أن الخصائص المميّزة لمرحلة المراهقة تؤثر سلبا على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية. وقد أثبتت نتائج استمارة الاستبيان صدق الفرضية في جميع أسئلة المحور إلاّ في السؤال الثالث نفى صدق الفرضية حيث وجد الباحث أنّ نسبة 83.33 ٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون على أن ليس هناك اهتمام من طرف التلاميذ بحصة التربية البدنية والرياضية، أما بالنسبة للسؤال الثاني فنسبة 94.44٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون على أن التلاميذ ليس لديهم اندفاع وجاذبية نحو حصّة التربية البدنية والريّاضية، وفي السؤال الثالث نسبة55.55٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون على طبيعة علاقتهم مع التلاميذ خلال الحصّة أنها عادية، في حين نسبة66.66٪من الأساتذة المستجوبين يؤكدون أن التلاميذ نوعا ما يشاركون في الألعاب داخل المؤسسة أي يشاكون رغما عنهم وليس حبا وهذا يعتبر من الضغوطات التي تؤثر على أداء الأستاذ وهذا في السؤال الرابع، أما بالنسبة للسؤال الخامس نسبة83.33٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون على أن استجابة التلاميذ عند تقديمنا للعبة ما خلال الحصة سلبية، وأخيرا وفي السؤال السادس نسبة88.88٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون أنّ الخصائص المميّزة لمرحلة المراهقة تؤثر على أداء الأستاذ. ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا القول أنّ الفرضية الثانية قد تحققت.

افترض الباحث في الفرضية الثالثة أنّ قلة المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية يؤثر على أداء الأستاذ خلال الحصة. وقد أثبتت نتائج الاستمارة صدق الفرضية في جميع الأسئلة حيث وجد الباحث أن نسبة94.44٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون أنّ طبيعة المنشآت الرياضية التي تتوفر عليها المؤسسة التربوية غير كافية. أمّا بالنسبة للسؤال الثاني وجد الباحث أنّ نسبة72.22 ٪من الأساتذة المستجوبين يؤكدون أنّ الوسائل البيداغوجية مناسبة إلى حد ما، قصدهم في ذلك أن الوسائل غير مناسبة وغير ملائمة، في حين أنّ

نسبة88.88 ٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون أنّ عدد التلاميذ لا يتناسب مع الإمكانيات الرياضية وهذا في السؤال الثالث، كما توصّل الباحث أيضا أن نسبة83.33 ٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون أنّ معظم المنشآت غير مجهّزة للاستعمال، وهذا في السؤال الرابع، وأخيرا ومن خلال السؤال الخامس وجد الباحث أنّ نسبة88.88 ٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون أنّ المؤسسة تتوفر على غرف لتغيير الملابس، ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا القول أنّ الفرضية الثالثة قد تحققت.

افترض الباحث في الفرضية الرابعة أنّ الضغوطات الاجتماعية (الأسرة، المجتمع، المؤسسة التربوية، مناخ العمل) تؤثر بنسبة كبيرة على أداء أستاذ التربية البدنية والرياضية. وقد أثبتت النتائج صدق الفرضية في جميع أسئلة المحور إلاّ السؤال الأول والثاني نفيا صدق الفرضية حيث وجد الباحث أنّ نسبة100 ٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون أنّه يوجد تنسيق بينهم وبين زملاء المادة في تحديد الأهداف في كل مستوى، أمّا بالنسبة للسؤال الثاني فهناك نسبة55.55٪من الأساتذة المستجوبين يؤكدون أنّ طبيعة العلاقة بين أساتذة التربية البدنية والرياضية وأساتذة المواد الأخرى نفسها العلاقة بين زملاء المادة، في حين وجد الباحث أن نسبة83.33 ٪من الأساتذة المستجوبين يؤكدون أنّ معظم الأوساط الأسرية (أولياء التلاميذ) لا يقدرون عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية، وهذا في السؤال الثالث، أمّا بالنسبة للسؤال الرّابع فوجد الباحث أن نسبة77.77 ٪ من الأساتذة المستجوبين يؤكدون أنّ المشرف التربوي لا يقدّر عمل الأستاذ،

نستنتج أن أستاذ التربية البدنية والرياضية يتعرض لضغوطات اجتماعية جدّ كبيرة تقف أمام مشواره العملي وتؤثر سلبا على أدائه. ومن خلال النتائج المتوصل إليها يمكننا القول أنّ الفرضية الرابعة قد تحققت.

الاستنتاجات:

من خلال تفحص نتائج الاستبيان الذي تم توزيعه على أساتذة التربية البدنية و الرياضية في ولاية الجلفة"، تم التوصل إلى بعض الحقائق التي كنا نصبوا إليها والتي تم تسطيرها في الفرضيات، وتوصّلنا إلى مايلي:

عدم قدرة الأستاذ على التحكم في الوسائل العلمية والتكنولوجية وعدم استعمالها وتوظيفها يؤثر على أدائه، والمستوى الثقافي الذي يتمتع به كل أستاذ، يساعده ويمكنه من استعمال هذه الوسائل، ووجدنا أيضا أنّ استعمال الوسائل التكنولوجية يتطلب خبرة مهنية للأستاذ، وكشفنا أيضا الدور الفعّال الذي تقوم به

الإدارة حيث تقوم بدورها في إنجاح استعمال هذه الوسائل ومساعدة وتشجيع الأستاذ في ذلك، وقيام هذه الأخيرة أيضا ببرمجة دورات تكوينية خاصة في تكنولوجيا الإعلام والاتصال. إلاّ أنّ التلاميذ يشكلون عائق أمام الأستاذ أثناء تفعيل الحصّة من جميع الجوانب والنواحي خاصة تلك التي تطرقنا إليها في الاستمارة الخاصّة بالاستبيان حيث أن: التلاميذ لا يبدون أيّ اهتمام بحصّة التربية البدنية والرياضية، وليس لديهم أيّ دافعية نحو الإنجاز ولا يشاركون في الألعاب المنظّمة من طرف الأستاذ بمختلف أنواعها بصفة إيجابية بل العكس، كما أشار الأساتذة إلى طبيعة العلاقة بينهم وبين التلاميذ ووصفوها بالعادية، وأكدوا على أنّ الخصائص المميّزة لمرحلة المراهقة تؤثّر على أداء الأستاذ.

أمّا فيما يخص المنشآت الرياضية والوسائل البيداغوجية التي تتوفر عليها معظم المؤسسات فهي غير كافية، ووجدنا أيضا أنّ عدد التلاميذ لا يتناسب مع الإمكانات المتاحة وهنا يقف الأساتذة أمام عائق كبير ألا وهو: الاكتظاظ، وأشار الأساتذة إلى عدم جاهزية المنشآت للاستعمال، ووجدنا أيضا أن الأساتذة يشتكون من عدم صلاحية وملائمة غرف تبديل الملابس رغم تواجدها.

وفي الأخير تطرق الباحث إلى مدى تأثير الضغوطات الاجتماعية على الأستاذ ، حيث وجدنا من ناحية زملاء المادّة أنه هناك تنسيق فيما بينهم في تحديد الأهداف، وطبيعة العلاقة بينهم وبين أساتذة المواد الأخرى هي نفس العلاقة ممّا يساعد على خلق جو عمل مريح ومطمئن، وفيما يخص الإشراف (المشرف التربوي) وجدنا أنّه لا يقدّر عمل الأستاذ ويمارس عليه سلوك نقدي والتركيز على السّلبيات، ووجدنا أيضا ولسوء الحظّ أن معظم الأوساط الأسرية (أولياء التلاميذ) لا تقدّر عمل أستاذ التربية البدنية والرياضية بالإضافة إلى الوسط الاجتماعي (المجتمع) الذي يرى الأستاذ بوجهة نظر سلبية.

الاقتراحات:

بعد الاطلاع على أهم الضغوطات المهنية والنفسية التي تؤثر على أداء الأستاذ أثناء تفعيل حصة التربية البدنية والرياضية، و التي تحول دون وصوله إلى تحقيق أهداف التربية البدنية الرياضية و هذا في المؤسسات التربوية وفي الطور الثانوي بالتحديد. تم الخروج باقتراحات وبعض الفرضيات المستقبلية التي تسمح لنا بترك مجال البحث مفتوح في هذه المواضيع الهامة، والتي ندرجها في ما يلي:

- رد الاعتبار والاهتمام بموضوع ما يعرف بتكنولوجيا الإعلام والاتصال وإدراجه في مادة التربية البدنية والرياضية وذلك لمواكبة تطورات العصر والطرق الحديثة في التدريس.
- إعادة النظر في تحديد أهداف التربية البدنية والرياضية وفق الإصلاحات

التي تمس قطاع التربية والتعليم.

– تكوين بعد الخِدمة لأستاذ التربية البدنية والرياضية بعد ذلك التكوين الذي تلقّاه في معاهد التربية البدنية والرياضية، بهدف ترسيخ المبادئ والمعارف والتقنيات الأساسية الخاصة بالمادة وتكوين ما يعرف بالأستاذ الكفء والمؤهل.

– تجهيز أي مؤسسة تربوية بالوسائل البيداغوجية و المنشآت القاعدية وذلك لتسهيل إجراء عملية التدريس.

–النّظر في ميزانية النشاطات البدنية و الرياضية داخل المؤسسات التربوية.

– إقلال عدد التلاميذ ووضع حل لظاهرة اكتظاظ التلاميذ على مستوى الأقسام إن أمكن.

– الدّور الفعّال للأستاذ في إظهاره للتلميذ أن المعلومات والمفاهيم المكتسبة في مجال رياضي ما يمكن تطبيقها حتى في الحياة اليومية.

– على الأستاذ أن يعطي الصورة الحسنة لشخصه وفرض نفسه ومكانته، ومعرفة الدور الرئيسي والفعّال الذي يلعبه في المجتمع، حيث يعتبر البذرة الطيّبة والقدوة الحسنة لهذا المجتمع.

– توفير ظروف الراحة النفسية للأستاذ حتى يساهم في تطوير كفاءاته.

– تحسين الوضعية الاجتماعية للأستاذ حتى يركز فقط على عمله.

قائمة المراجع:

– القرآن الكريم، سورة المائدة.

الصباغ زهير، ضغط العمل المجلة العربية للإدارة، الرياض، المجلد الخامس، العدد الأول و الثاني، حريزان،سنة 1981.

العيسوي عبد الرحمان، مناهج البحث العلمي، المكتب العربي الحديث، مصر، 1996 .

الفاغوري فايزة عبد الكريم، الضغوط المهنية التي تواجه معلمات التربية الخاصة في الأردن، رسالة .ماجستير، إشراف د.جميل الصمادي، الجامعة الأردنية، عمان،سنة1990 .

أمين أنور الخولي، أصول التربية البدنية و الرياضية، مدخل تاريخ فلسفة، دار الفكر العربي، القاهرة، ط1، 1998.

بسطويسي أحمد ، أسس ونظريات الحركة ، دار الفكر العربي، ط1 ، 1996 .

حرتاوي هند عبد الله، مستويات الاحتراق النفسي لدى المرشدين التربويين في المدارس الحكومية في الأردن، رسالة ماجستير، إشراف د عفاف حداد، جامعة اليرموك، سنة1991 .

عبد العزيز عبد المجيد محمد. سيكولوجية مواجهة الضغوط في المجال الرياضي، مركز كتاب النشر القاهرة 2005.

عنايات محمد أحمد فرج، مناهج وطرق تدريب التربية البدنية ،دار الفكر العربي، القاهرة 1998 .

محمد السيد، الإحصاء البحوث النفسية والتربوية والاجتماعية، ط2 ، دار النهضة العربية، مصر،1970 .

محمد بوحوش، محمد محمود دينات، مناهج البحث العلمي وطرق البحث، ديوان المطبوعات الجامعية، الجزائر، 1995.

ناصر ثابت، أضواء على الدراسة الميدانية، مكتبة الفلاح الكويتية،1984 .

وجيه محجوب :طرائق البحث العلمي ومناهجه، دار الكتاب للطباعة والنشر، الموصل، 1991

وزارة التربية الوطنية، الأنظمة التربوية، 2008.